

# 40 | قراءة كتاب عمدة الأحكام والتعليق عليه للشيخ د. عبد الله

## صالح العبيد

عبدالله العبيد

الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله. قال المصنفون رحمه الله تعالى رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم

يستسقي فتوجه نتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين جمر فيهما بالقراءة وفي ارض الى - [00:00:00](#)

رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله

صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله - [00:00:30](#)

الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يغثنا. قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم لديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا.

قال انس فلا والله ما ارى في السماء - [00:00:50](#)

لا سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سمع من بيت ولا دار. قال فطلعت من وراءه سحابة مثل الدروس قال فوالله ما رأينا الشمس ستا

قال ثم دخل رجل عند الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله -

[00:01:10](#)

قال رسول الله الاشخاص لا هي هي قال خلقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم حوالينا ولا نجنا اللهم على ما كان

وبطون الاودية ومنابت الشجر. قال فاطلعت وخرجنا نمشي بالشمس قال شريط فسألت انس ابن ابي - [00:01:40](#)

هنا في انس رضي الله عنه حصلت له قصة دقيقة حصل للنبي صلى الله عليه وسلم جاء خادمه وقال له في البصرة قال له ان الاسلام

يبس ما فيه شيء - [00:03:02](#)

قال الخادم الصحابة يعني يعني العرب يعني وكان قبل الاسلام كان يوم السبت واصطلحوا على ويقال للناس في احدى الدول

الاسلامية ممنوع من الخروج قبل العصر بربع ساعة او نصف ساعة - [00:03:29](#)

بعد الخطبة والصلاة انتهوا بسم الله دخل وقت العصر رضي الله عنهما قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف

في بعض ايامه فقامت طائفة معه وطائفة بانزال عدو فصلوا لا بالذين معه ركعة ثم ذهبوا - [00:04:56](#)

ركعة ركعة كلها فقد وردت القرآن وهكذا هذا انها تأتي قائدة خلاصة تأتي طائفة فتصلي مع الامام ركعة. فاذا انتهوا والامام واقف

يعني يكون واقف يجلس يتمون لانفسهم ويذهبون الى مكان اخوانهم الذين يحرسون اذا كان العدو في مواجهة الناس. ثم -

[00:05:45](#)

يعني يقفون في اماكنهم ويأتي هؤلاء ويصلون مع فلان. لان الاولين صلوا عليهم ركعة ثم اثمهم الاولين الاخرين يصلون ركعتين وهو

جالس ثم يضمون ويأتون درجة كاملة ثم الى ان يمشي اذا جلسوا - [00:06:52](#)

وهذا الذي والله اما بالنسبة المغرب طبعاً هذا اذا كان العدو في المواجهة لكن اذا ما امكن اما اذا كان في صلاة المغرب مثلاً او في

صلاة الفجر في صلاة الفجر يصلون ركعة ويصنعون هذا الصليب لانهم في الظهر والعصر سيكون مقصوراً - [00:07:22](#)

ولو كان هذا في حرب ولو كان هذا في الحرم لان صلاة الخوف صلاة مستقلة وان كانت في الحرام واما في المغرب فانهم يصلون

الركعة الاولى معه والاخرين ركعتان ثم يأتون بركعتين عكس الاول هذه ثلاث نعم - [00:08:05](#)

بقية الصلوات حتى لو كان الوضوء عصراً نعم واما الاولون عندهم علة واحدة. نعم عن من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلاة ذات من قال صلاة جالسا - 00:08:44

الرجل الذي صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هو سهل ابن ابي حثمة هو سهل ابن حاتمة وعن جابر ابن رضي الله عنهما قال سمعت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:54

والعدو بيننا وبيننا وبين القبله فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا. ثم ركع ورفع ورفعنا جميعا فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي يليه. انحدر الصف واخروا بالسجود وقاموا ثم تقدم صف واخر - 00:10:14 وتأخر الصبر المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم ركنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم مؤخرا في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في نحور العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:44

وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا. ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم جميعا قال جاء كان يسمع هؤلاء كما يسمع هؤلاء بامرائهم. ذكروا مسلم وانه صلى صلاة الخوف مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغزوة السامعة غزوة ذات الرفق. غزوة ذات الرفق - 00:11:04

في غزوة ذات بقوة فيعني ما ورد في السنن ورد فيها من خمس توصيات صفات وردت يعني حتى لا نطيل بها عن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنهما النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نعم النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي - 00:11:34 اليوم الذي مات فيه وخرج به الى المصلى. فصب بهم وكبر ضرابه. وعن جابر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني والثالث. وعن عبدالله بن عمر تلاحظون - 00:12:15 النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي ولم يصلي على غيره ما تلاحظون هذه السنة هو كان نصرانيا ويقال انه يعني اسلم في اول امره خفية. ثم بعد ذلك كان يعني يظهر قبل وفاته - 00:12:35

نعم هذا صحيح رضي الله عنه وله حقيقة في مناصرة يعني الصحابة المناصرة يعني حتى تذكرون قصتي البخاري لما هربوا فزت عادي الاستخباراتي ما كان احد يوافق على ذلك حتى تحسس النبي صلى الله عليه وسلم الاخبار وعرف ان هذا الملك هو ملك معاذ رضي الله عنه. مع انه ما لم - 00:12:59

الصحابة رضي الله عنهم الهجرة المشهورة للحبشة. كان فيها ومن الصحابة رضي الله عنهم سادة الصحابة من اهل بيت تلعبون بالسنة انه لم يصلي على رجل في غيابه. في احد - 00:13:54 هذا هو النداء اهل العلم للخلاف صلوا عليه وسلم. فقال جمع انه صلى عليه بانه في بلد لم يصلي عليه الصحابة في ذلك الوقت كانوا موجودين. وكانوا الناس من اهل الاسلام موجودين من اهل البلد - 00:14:15

ويقال النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليه اكراما له. ورد في بعض الروايات عموم اشكال نصرته يعني الصحابة رضي الله عنهم وكلام محفوظ مشبوه في الصيام النبي صلى الله عليه وسلم اوتي على - 00:14:43 يعني انه انما صلى عليه وسلم في مناصرته للدعوة فكل من كان في مثله ونذكر ان الشيخ باز رحمه الله يعني اوعى ان تصلي على يعني احدي رؤساء الدول الاسلامية نعم ضياء الحق - 00:15:09

رحمه الله كان له في يده بيضاء حقيقة في نصرة الاسلام في افغانستان يعني الدفاع والاعانة والغاثة يعلمها رحمه الله. فصلي عليه عندنا في الجوامع وفي الحرمين بصفة عامة يشكر الله على ان يكون هذا يعني تفضل يا شيخ - 00:16:03 لا هو الحقيقة على وصف العلماء وتاريخهم ليس هو يعني المخابرات هو الذي يراه ونبي كريم صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم وهو الانبياء بارواهم - 00:16:35

النبي صلى الله عليه وسلم كما قال حظ العراق اسماء الصحابة في حق العين ذكره والغزبه الشكر في بيته مشروعين طبيعة المصحف ومعنا عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اقوام يمنية - 00:17:23 ايه افصح من كلام العربي؟ يقول قصيدة المهم يعني كل عام وانتم طيبين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كفن في ثلاثة اكواب اليمانية بيض سكونية ليس فيها قميص ولا عمارة. اذا تكون جمال - 00:18:19

ليس بها قميص ولا هذا الحديث هو اصح حديث نقل في صفة كفته صلى الله عليه وسلم وصح انه في بعض الروايات انه اوتي بقميص وامام لكن الصحيح الاستاذ احمد - [00:18:59](#)

من ذلك الشهيد فانه كما على الرسول صلى الله عليه وسلم ان يدفنه في ثيابه. في دمه انما يعني يحتاج ان يغسل ويكفن والى اخره ويصلى عليه ان صح الخبر فيه - [00:19:29](#)

رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بمال وسحر واجعلنا في الآخرة - [00:20:20](#)

فاذا فلما فرضنا هذا الماء فقال اشعرنا هذه تعني ازاره وسيق وفي رواية او سبعة قال اخلاق اخلاقهم يعني يريد ان يبارك ذلك عليه الصلاة والسلام في ابنته كل اولاد النبي صلى الله عليه وسلم وبناته ماتوا في حياتهم الاجتهاد - [00:21:01](#)

لماذا والوفاة عليه الصلاة والسلام يعني سبحان الله في زمنه عليه الصلاة والسلام اشياء مظلمة رحمه الله يقول مع كثرة ما اصيب النبي عليه الصلاة والسلام من البلاء والكرب والمصائب والامراض - [00:22:09](#)

الا انه لم يتغير في شدة يتغير الخلق في شدة هناك كل ما تأملت السير والشمال الذي كان في بيته في اوساطه كان للصغار حتى يأتي الطفل على محبة النبي صلى الله عليه وسلم ينشأ على الاخلاق الحسنة - [00:22:46](#)

شياطين وعن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوهم فانه يبعث يوم القيامة ملبياء اللي هي ايش؟ كذلك لكن الشهيد يفتح - [00:23:32](#)

انظروا في قوله ولا تخمروا كذا ولا الشهيد ولو كان يعني ثوب يغطي ما ندري يغطيه يقصر ثوب فإننا نغطيه اختلاف اختلاف بين الحج فانه يبعث في قصة مش كلام؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم على لكن هنا لا عكس فهل لا تغطوا رأسكم - [00:24:37](#)

مش كده بشرفه الحاج لكن يصلى عليه الشهيد له يعني مفارقات كثيرة على وصف الشريعة يعني لو رجعتم اليها في يمكن ان تجمع اوصاف الشهيد عندكم كذا ذكر الوجه يعني قد اثارت عليه بعض اهل العلم - [00:25:42](#)

الصحابة دون الخروج عنه هذه الكلمة وعن ام عطية الانصارية رضي الله عنها انها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا في الجنة اسرعوا في جنازتك فانها ان تك سالحة فخير تقدمونها اليك - [00:26:47](#)

وان تدعو سوى ذلك شر تضعونه عن رقابكم. ومتأخرون لو ان الجنازة الجنازة الميت رضي الله عنه قال رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بريء من الصالحة والحارقة - [00:27:26](#)

الصادقة التي ترفع صوتا عند المصيبة بفتح هذا اجود اذا اردت ان تكون اذا اردت ان واذا اردت الذي هو شيء له مباشرة وعن عائشة رضي الله عنها انها يعني مسألة مهمة في مسألة الصبر والمصائب ينبغي للانسان ان يعرف ان الانسان - [00:28:22](#)

لم يصبر على مصيبة في اول ما اتته فليس شيء. والدليل قوله عليه الصلاة والسلام انه الصبر عند الصدمة الصف الثاني والثالث والرابع الشريعة تحب للانسان ان يدرب ويدرب نفسه على تحمل المصاعب واحتمال الضربات لانها - [00:29:23](#)

كل هذه الحقيقة من عدم المصائب يصبر واول ما يكون الصبر على المصائب الصبر على الناس. فابدأ بشيء قليل شوف هذا الفكر يعني هذا المرحلة الثانية الإنسان يبدأ يربط نفسه شوي شوي - [00:29:52](#)

كانت ام عندنا اطفال صغار تسب وتشتتم سبحان الله اولاده امتثلت السنة لا تدعو على انفسهم ولا على اولادهم ولا على اموالهم ان توافقوا ساعة يستجاب فيها اوعى تندم على اولادك في قصيدة مشكورة. قصيدة نمطية مشكورة - [00:30:54](#)

سبحان الله تنمو يتنازل منه احد حينما بقي حفيبا له من جهة بنته. اما نسبوه في قطع عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض النساء في كنيسة رأيتها برد الحبشة - [00:31:36](#)

وكانت ام سلمة وام حبيبة الحبشة وتساویر فيها وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرض لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم من اخطر ما يكون التصوير بالتعبد - [00:32:05](#)

فذكرت ان حسننها وتصور فيها فقال اذا اولئك اولئك لماذا لانهم يصوبون صوراً يعبدونها. فهذا اقبح التصوير الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ها؟ اشد الناس. هذا خطيب نسال الله العافية - [00:32:48](#)

وقالت ولولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا بس عندنا هنا نختلف عن وانا قال لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجدا قال اتقوا لولا ذلك اخرج فوقه غير انه خشي ان اتخذ - [00:33:13](#)

وبحمد الله لم يحصل انه اتخذ مسجد المصلى واحاطه لانها اذا اخذت صيغة نصف الدولة ما يستطيع سبحانه الله من استجابة الدعاء عليه الصلاة والسلام ان لا يكون قوله ودنا يعبد - [00:33:40](#)

من السنة كم ارتفع القبر من الارض؟ يعني كما قال يعني يعني الصحابة صلى الله عليه وسلم يعني كما في الصحيح شيخ عائشة رضي الله عنها وارضاه حجرتها وقبر النبي صلى الله عليه وسلم موجود - [00:34:13](#)

بعض اهل العلم على يعني ان ما سمي ابراهيم فلا يجوز صلاة اليوم. وبيت والديه قال ان هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم باشارته صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم - [00:34:33](#)

الاجيال الحدث يعني اول من ادخل ادخل القبور وتعظيما عند الله عز وجل والاستغاثة بها او الى اخره اول من فعل هذا الرابط تاريخ الاسلام قبل ثلاث مئة ما كان موجودا - [00:35:07](#)

وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق العيوب ودعا بدعو وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد جنازة حتى يصلي - [00:35:42](#)

حتى يصلي عليها تكفيرا ومن شهدنا حتى تدفن فله قيراطان يوم القيراط قال مثل الجبلين العظيمين ولمسلم اصغرهما ذكر امتي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ستأتي قوم اهل الكتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:36:05](#)

فانهم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فانه مطاع لذلك فانهم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ - [00:36:44](#)

يوم من الايام فتد على فقرائهم. فان هم اطاعوا لك بذلك فايك وتراهم اموالهم واتق دعوة فانه ليس فانه وبين الله الحجاب عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم في ثلاثة كما قال جمهور العلماء لان الصدقة التي هي الزكاة - [00:37:04](#)

عن البلد الى قد نقلت يعني طبعا اشتغل فانهم اذا استغنوا عنها وجنتهم بالاجماع اقل يعني غنى من غيرهم لو لقي اقارب حتى اذا كانت الاصل فيها الاثنين ولو كان يعني صديق الانسان - [00:37:31](#)

الحمد لله الجمعية الخيرية كذلك يعني اسبوعين او ثلاثة او شهر او شهرين قرابة المليون البخاري ابو خضر ما شاء الله يزوجه لما اقول في حديث معاذ كما تعرفون في السنن النبي صلى الله عليه وسلم قال في خذ يقين كان يرسل الى النبي صلى الله عليه وسلم المدينة بعض الصدقات - [00:38:29](#)

رسول الله والتابعين المقصود ان هذا هو حتى يتحرى الانسان وجد ان الناس متلاثيا غنى او وجدوا فيه ناس محتاجين لكن يعني هذا على حكاية فعل ما يقارن بقومه عليه الصلاة والسلام - [00:39:57](#)

رضي الله عنه قال اغلب الناس الان عندما يسمعون البلد المقصود فيه حتى مثلا الدمام غير لا لا يقيدونها بمسافة القصر. لان مسافة القصر يستطيع الانسان يمشي على رجله فيها. يعني يخدم الانسان باطرافه - [00:41:02](#)

ولا سيما انها البادية تشوق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيهما دون خمسين صدقة ولا في صدقة. فيما يكافئ اوسع المذاهب في الزكاة - [00:41:49](#)

رحمة الله عليه فانهم يوجبون السبب في كل شيء الا في هذا هو مذهب الامام احمد رحمه الله ومالك بهدف او فيما يدخر فيها وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم في عبده ولا قرصه صدقة - [00:42:22](#)

التي قوله في عهده وفرسه صدقة الا ان يقتني ذهابا. فتش عنده قال الصحابة مع الفتوى بانها يعني لو ان امرأة جاءت بالحليب

صارت تكنزها وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله يعني الحديث يقوي - [00:43:35](#)

ليس فيها زكاة الملبوس يعني مهما كلها عادي هذا قول موسى بل هو المروي عن عامة الصحابة. والا قول عن ام المؤمنين عائشة وقوله موسى وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:44:40](#)

ابو حنيفة رحمة الله عليه ستين سبعين مليون دولار عشان الناس يهرب من الضرائب. صحيح. عنا في حرية اللباس اذا كان يفر من الزكاة يجب عليه. يعني جاء لا يؤخذ يؤخذ زيادة عليها ويجلد ثلاث اشياء - [00:45:40](#)

تؤخذ الزكاة ويزاد عليها ويسقط جلده لان الشياطين بعض الناس يعلم الشياطين ما انتبه عنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماؤ جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز - [00:46:36](#)

الهدف تعويضا هذا معنى يعني والبئر جواه حلال جاء هذا وراح خلال من حضر بئرا في طريق الناس هذا المقصود به المعمل وكذلك يعني ليس بها يعني شيء من زكاة - [00:47:12](#)

يا شيخ لو لو اقتنع كلنا مسعورا ثم خرج على الناس هل يضمن نعم يعني لو ان واحد عنده حسد ولا عنده همة يكون عنده كم؟ اخرجته اخرجته الناس في قصة في - [00:48:40](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله عنه على الصدقة فقبل انا عبد الجليل وخالد بن الوليد والعباس عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:12](#)

واما خالد فانتم تظلمون فانكم تظلمون خالدا انكم تظلمون خالدا وقد احتبس ذراعه واعتاده في سبيل الله. يعني حتى اقل رضي الله عنه في الحروب في الجهاد مع ذلك كل الاموات جعلها في سبيل الله - [00:49:42](#)

الليل قبل ان يأتي الحول بأسبوع او ايام اخذ اقواله وتصدق بها كلها ولم يبقى الا قدر يسير اتى بالفيسبوك. وانت ابو عمر المؤمن رضي الله عنه قال له ما شاء الله على رسوله العباس - [00:50:13](#)

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر اما شرت ان عبدا رضي الله عنه فكأنه وجدوا في رؤوسهم اذ لم يصيبهم ما اصاب الناس. فخطبهم فقال يا معشر الانصار المجد - [00:51:01](#)

الله ورسوله امن. قال ما ينفعكم ان تجيبوا رسول الله ورسوله قال لو شئتم لقلتم جئتنا كذا وكذا الا ترضون وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى لقائه والصبر عليها انما يصبر على - [00:51:35](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني احبه الله تبارك وتعالى ولما يحبه الله يفسد اشكر الدنيا الانصار والناس ارايت الناس يستأثرون عليك في الدنيا وانت رجل صالح فاعلم انه في خير لغفره الله لك - [00:52:25](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للانصار وابناء الانصار وابناء المصاب ولازواج حتى يعني والخامسة الشريعة عن اله عمر رضي الله عنهما قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الفجر قال رمضان على الذكر - [00:53:09](#)

نصف صاع قر على الصغير والكبير رضي الله عنه قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاها قال ابن سعيد الصحيح ان واقوى كثيرة خمسة عشر وجها - [00:54:18](#)

صلى الله عليه وسلم الآن الحقيقة وان كان في كلها نظرت الا انه مقبول عن عامة الصحابة انه نصف ساعة يحدث الصلاة اذا كان نصف الساعة من ظهر الى العرب ما فيش - [00:55:14](#)

القيمة الغذائية الصحابة الا - [00:55:35](#)